

## سياسة

# تقرير

وضع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي ارجا ارسال وفده التفاوضي الى الدوحة حتى الاسبوع المقبل، المزيد من الشروط التعجيزية للتوصل الى وقف العدوان على قطاع غزة، فيما طرحت الامارات إنشاء بعثة دولية مؤقتة تكون مهمتها ارساء القانون والنظام في القطاع

# «اليوم التالي» لحرب غزة

## نتيهاهو يعرض تصوّره

## من واشنطن



## 6 اسرئ بالكاذ يستطيعون السير

افرح الاحتلال الاسرائيلي، اصل الخسيس، عت سنة سيد تان، بعد اعتقالهم من قطاع غزة، وذكر لشهود عيان وكالة الانصوة ان «الجيل الاسرائيلي افرح عن المحققين الفلسطينيين، عبر بوابة موقع كينوسيم العسكري، شرف مبدع دير البلح، وقلقاوا الى مشهدة شهداء القصف بالمدينة بسبب سوء اناتهم ،واوضحوا ان «الكاذ يستطيعون الراهق من اللثة والتب والاراهق والام الناتج عن عمليات التدخين».

سلاحها واعادت الرهائن». وزعم نتينياهو، في كلمته، بان الاحتلال الاسرائيلي لا يسعى لتجسّد سكان قطاع غزة، لكنه قال انه في المستقبل المخطور، ستحتاج إسرائيل إلى سيطرة أمنية مهمة على غزة، وتابع: «بعد انتصارنا، بمساعدة شركائنا اللاتقميين، فإن غزة ستزوّع السلاح والخالية من المظفرين يمكن أيضا أن نفرض إلى مستقبل للصلو على دعم واشنطن العازبة المستمرة على غزة، وقال: «إن أرضي باقل من انتصار كامل على حماس، والحرب في غزة يجب أن تنتهي غدا إذا استسلمت حماس وألقت

### ارجاء زيارة المفاوضات الإسرائيلية إلى الدوحة بانتظار لقاء نتينياهو وبايدن

### خطاب رئيس وزراء الاحتلال لا يذكر امام الكونغرس اتفاق وقف الحرب

بان الجهود التي تبذل من أجل الإفراج عن المحجزين الإسرائيلييين في القطاع مستمر، وقال: «أنا وأنتِ باّن هذه الجهود يمكن أن تنتج، بعضها يبذل الآن»، وأضاف: «أود أن أشكر الرئيس (جو) بايدن على جهوده الاله الاربعة، ابرجاه زيارة وفد المفاوضات واستغل نتينياهو خطابا لدعوة واشنطن إلى تسريع وتيرة دعمها العسكري لعل ايب، بعدما كان قد اتهم واشنطن بتعليق المساعدات عسكرية وقال: «أقدر بشدة دعم الولايات المتحدة، بما في ذلك في هذه الحرب الحالية، لكن هذه لحظة استثنائية. تسريع المساعدات العسكرية الأمريكية يمكن أن يسرع بشكل كبير إنهاء الحرب في غزة، وأن يساعد في منع اندلاع حرب أوسع نطاقا في الشرق الأوسط»، وقيل ساعات من اجتماعها اليوم الجمعة، دعا الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إلى نهاية سريعة للحرب على القطاع، وقال: «في مقابلة مع قناة فوكس نيوز، إن إسرائيل ينبغي أن تحسن إدارة «علاقاتها العامة».

ونددت حركة حماس بخطاب نتينياهو امام الكونغرس معترفة انه «خُصّل» حتى صبح الدولي، وقالت، في بيان، إن «حديث نتينياهو عن جهود تخفّة لإعادة الرهائن محض كذب وتضليل للرأي العام الإسرائيلي والأميريكي



العالمي، في حين أنّه هو من أفضل كل الجهود الرامية لإنهاء الحرب وإبرام صفقة لإطلاق سراح الأسرى. رغم جهود الوسطاء الموصلة من الأنشاء في مصر وقطر. إن أشكر الرئيس (جو) بايدن على جهوده الاله الاربعة، ابرجاه زيارة وفد المفاوضات واستغل نتينياهو خطابا لدعوة واشنطن إلى تسريع وتيرة دعمها العسكري لعل ايب، بعدما كان قد اتهم واشنطن بتعليق المساعدات عسكرية وقال: «أقدر بشدة دعم الولايات المتحدة، بما في ذلك في هذه الحرب الحالية، لكن هذه لحظة استثنائية. تسريع المساعدات العسكرية الأمريكية يمكن أن يسرع بشكل كبير إنهاء الحرب في غزة، وأن يساعد في منع اندلاع حرب أوسع نطاقا في الشرق الأوسط»، وقيل ساعات من اجتماعها اليوم الجمعة، دعا الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إلى نهاية سريعة للحرب على القطاع، وقال: «في مقابلة مع قناة فوكس نيوز، إن إسرائيل ينبغي أن تحسن إدارة «علاقاتها العامة».

### قطر تدعم «اونروا»

أعلنت صندوق قطر للتأمية، اصل الخسيس، التبرع بـ25 مليون دولار لوكالة الامم المتحدة للائحة وتلشيك للاجئين فلسطين في الشرف الادم (اونروا)، دعما للاجئين فلسطين والسلطة الوكالة في مجالات التنمية الاسرية والمجالات الاسيائية في المنطقة. من مته، الوزارة التي يبان انشاء االمو مليون ميلر، مناهة الاربعا، مملووع قانون اسراليالي من شانه ان يعلن «اونروا» منظمة اراهيية، ملشدًا على ان المنظمة «ليست اراهيية».

### مناخبة

## المصالحة الفلسطينية بكيين: هل تراجع الدور المصري؟



الشاهرة: **العرب الجديد**

بخلاف ما جرى في اخر اجتماع للفصائل الفلسطينية في مصر في 30 يوليو/تموز 2023، والذي استمر لمدة 3 فاصلات، وهي حركة الجهاد الإسلامي وطلانح حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) والجبية الشعبية القيادة العامة، وانتهى إلى مجرد الاتفاق على «تشكيل لجنة» بهدف «إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة»، حسبما قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في البيان الختامي حينها، جاء اقتراع صباح أمس، خمسة منازل في قرية الخفلة شمال غرب بيت لحم، وفي قرية الخفلة بالأغوار الفلسطينية، إلى جانب منزل (فيلا) قيد الإنشاء، في منطقة حركسا شمال غرب الخليل. على صعيد آخر فرحت اسراليا،

أمس، عقوبات مالية وحظر سفر على سبعة مستوطنين وحركة الاعتداءات اراهيية، قالت ائهم مطورون في أعمال عنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والاحتلال على ارض فلسطينية، وهم بنون ليف، ونسفي بار يوسف، ونيريا بن بارز، وإيشا بير، وديفيد حاي تشارسادي، وإيغان تاجيل، ومطير إيتنغر، وجماعة قبة التلال. وقالت وزيرة الخارجية، بيني وانغ، في بيان، إن «الأفراد الذين فرضت عليهم عقوبات الاحتجاجات والاعتداءات ضد الفلسطينيين، يشكلون جزءا من اتفاق جنسي والتعديين»، ما أدى إلى إصدار خطيرة في بعض الحالات إلى الوفاء». وتابعت: «إننا ندعو إسرائيل إلى مسؤولية مرتكبي عنف المستوطنين، ووقف نشاطها وتركزت عمليات الاعتداء التي لا يؤدي إلا إلى تاجيح التورات، وتقويض الاستقرار وأفق حل الدولتين».

وأخرها اسباب المقدر لجمهورية الصين الشعبية الجديدة، مضيفا أن «وحدة الصف الفلسطيني في هذه اللحظة المحيصة من تاريخ الوطن، ضرورة استراتيجية لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة». الفلسطينيون الآن في حاجة إلى الصن في الوقت الحالي، رأى أستاذ علم الاجتماع السياسي والكاتب المصري عمار علي حسن، في حديثه:«العربي الجديد» من «توجه الفصائل الفلسطينية إلى كين سببه الرئيسي هو ان الصين هي التي قدمت الدعوة لها، والفلسطينيون الآن في حاجة إلى الصن في الوقت الحالي، مصرنا، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، في بيان مقتضب في وقت متأخر من مساء أول من ايام الاربعا، إن مصر «ترحب بصفاء الجهود الاقليمية والدولية التي تستهدف تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وحول انعقاد لقاء الفصائل الفلسطينية

والأخرى المصرية الجديدة، مضيفا أن «وحدة الصف الفلسطيني في هذه اللحظة المحيصة من تاريخ الوطن، ضرورة استراتيجية لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة». الفلسطينيون الآن في حاجة إلى الصن في الوقت الحالي، رأى أستاذ علم الاجتماع السياسي والكاتب المصري عمار علي حسن، في حديثه:«العربي الجديد» من «توجه الفصائل الفلسطينية إلى كين سببه الرئيسي هو ان الصين هي التي قدمت الدعوة لها، والفلسطينيون الآن في حاجة إلى الصن في الوقت الحالي، مصرنا، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، في بيان مقتضب في وقت متأخر من مساء أول من ايام الاربعا، إن مصر «ترحب بصفاء الجهود الاقليمية والدولية التي تستهدف تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وحول انعقاد لقاء الفصائل الفلسطينية

بين نتينياهو وبايدن في واشنطن مساء أمس الخميس، وقال المصدر، حسب القناة: «خلال اجتماعهما، سناقش نتينياهو وبايدن الخطوط العريضة حول صفقة تبادل الأسرى وكيفية المضي قدما بها، وذلك، سيخووجه الوفد الإسرائيلي إلى المحادثات بعد اجتماعهما». وأشار إلى أنّ فريق التفاوض الإسرائيلي يواصل المحادثات بشكل مستمر مع الوسطاء». من جهتها، افادت «سي ان ان» بأن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) وليام بيرنز سيجتمع مع الوسطاء مطلع الاسوع المقبل.

وكان مسؤول اميريكي قال، مساء اول من أمس الاربعا، لوكالة يو.بي.تي. إن المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وعقد صفقة تبادل أصبحت

في «مرحلة الختامية»، وأضاف المسؤول الرابع في الإدارة الأميركية طالبا عدم كشف هويته: «نعتمد أن (الأسور) في مراحلها الختامية ومن الممكن إبرام اتفاق». واعتبر أن «العقبات المتبقية أمام صفقة الرهائن في غزة قابلة للتذليل، وسكون هناك نشاط بشأن هذه القضية الاسوع المقبل». وأكد أن «بايدن ونتينياهو سيحدثان عن كيفية سد الفجرات النهائية التي تعيق صفقة الرهائن في غزة»، مشيرًا إلى أن «بايدن ونائبته (كامالا) هاريس (التي غابت عن خطاب نتينياهو بالكونغرس)، متفانان تماما على النهج تجاه إسرائيل وغزة». وشنت عائلات الأسرى الإسرائيليين هجوما على نتينياهو، وطلبت عقد اجتماع عاجل مع فريق التفاوض المعني بصفقة التبادل بعد تأجيل مغادرته إلى الدوحة، أمس الخميس. واعتبرت العائلات، في بيان على منصة إكس أمس الخميس، أن تأجيل مغادرة وفد التفاوض إلى أحيائنا وانحراف المفاوضات ويشير إلى الانقار إلى القيم».

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، أن قواته تمكنت من استعادة جثث خمسة محجزين إسرائيليين من قطاع غزة خلال العملية التي يشنها على منطقة خانينوس، جنوبي القطاع. وأشاد وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت بالعملية وقال في بيان، إن الجيش «واصل قتال حماس حتى هزيمتها»، وأضاف: «نحن ملتزمون بإعادة الرهائن إلى الوطن». وفي اليوم الثالث للاجتماع البري الإسرائيلي في المناطق الشرقية من خانينوس، وسعت قوات الاحتلال عمليات التجريف والتخجير للتمثال والبنية التحتية. بالإضافة إلى تعميق توغليها في بعض البلدات على الجانب الشرقي من خانينوس جنوبي قطاع غزة، حيث استشهد أربعة أشخاص جراء غارة جوية. وقال سكان ومسعودون إن القصف الإسرائيلي اشند في عدة مناطق في رفح المتاخمة للحدود مع مصر، فيما تحركت الدبابات شمالا وغربا وفي وسط المدينة. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس الخميس، إصابة خمسة شهداء العودان إلى 39 ألفا و173 شهيدا. وقال الوزارة في بيان انها احصت بين من نقلت إلى المستشفيات «30 شهيدا خلال الساعات الاربع والعشرين الأخيرة» حتى صبح الجرحى «بلغ 90 ألفا و403 إصابات منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول».

دعاهم في خانينوس اصل: عبد الرحيم خديب/الانصوة/

## شرفا حرب

### الحواليون يؤكّدون مواطلهم مهاجمة اسراليه

أكد زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، أمس الخميس، أن هجمات جماعة على إسرائيل «ستستمر»، وذلك بعد أيام على الغارة الإسرائيلية التي طاولت ميناء الحديدة، السبت الماضي، رداً على هجوم حوثي بمسيرة طاولت تل أبيب، وسند على أن «مسار العمليات الميدنة المشتركة مع المقاومة العراقية سيستهد تطوراً مهماً في المرحلة القادمة».

(رويترز)

### ملك الاردن يحد، البرلمان



أصدر العاهل الأردني عبدالله الثاني (الصورة)، أمس الخميس، مرسوماً يقضي بحل الجمعية استعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية في 10 سبتمبر/ أيلول المقبل. ويفتح باب الترشح للانتخابات في 30 يوليو/ تموز الحالي، وستجرى الانتخابات المقبلة بموجب قانون انتخاب جديد أقر في عام 2022، ورفع عدد مقاعد مجلس النواب من 130 إلى 138، خصص منها 41 مقعداً للأحزاب (العربي الجديد)

### دعوات للإفراج عن المعتقلين السياسيين في تونس

طالبت عائلات المعتقلين السياسيين في تونس، أمس الخميس، بإطلاق سراح المساجين السياسيين بعد أكثر من عام ونصف العام على اعتقالهم، مؤكداً خلال مسيرة انطلقت من ساحة سيدي البرصيني في العاصمة تونس، وصولاً إلى شارع الحبيب بورقيبة، إلى أن هناك تونسين يعانون من أجل الحرية، وجاء تعزيرهم بتهمته ضد الجمهورية التونسية. الموافق أمس الخميس.

### قبول ترشيح ثلاثة لرئاسة الجزائر



أبلغت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر، ليل الأربعاء، قبول ترشيح رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف (الصورة)، ويوسف أويسيش عن جبهة القوى الإشتراكية، والبريحد عبد المجيد تيبون، للانتخابات الرئاسية الجزائرية، المقررة في الأول من سبتمبر/ أيلول المقبل، والمرشحون من قسّم ثلاثة لائحة تضم أيضاً، بلقاسم ساحلي وسعيدة نغزة، اللذين لم يعلنّا ما إذا كانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، قد وافقهما بقرارها بشأن ترشيحهما، حتى الآن.

### مهاجرح سلمان رشدي في هجوم بوقيع الفصائل الفلسطينية على «إعلان كين» لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة

أعلنت وزارة العدل الأميركية، مساء أول من أمس الاربعا، توجيه تهمة «الإرهاب باسم حزب الله» للشباب الاميريكي من أصول لبنانية هادي مطر، الذي حاول قتل الكاتبة الأميركية اليريطاني سلمان رشدي في نيويورك من عام 2022. وقالت ن «هادي مطر ومحاولات سلمان رشدي (في ولاية نيويورك من 2022، ارتكب عملاً إرهابياً باسم حزب الله، المنظمة الإرهابية المرتبطة بالقتال الإيراني» ومطر أصبح لاحقاً على المستوى الفيدرالي إن بثلاث دعايتها «دم منظمة إرهابية أخنينة» وفق وثيقة قضائية صادرة بتاريخ 17 يوليو/تموز الحالي. (فرانس برس)

الام الله: **العرب الجديد**

صعدت المقاومة في الضفة الغربية المحتلة على عملياتها ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، فقد اصيب ثلاثة جنود إسرائيليين، أمس الخميس، بجروح في عملية إطلاق نار، شرق مدينة قلقيلية، ما دفع بتشييد الاحتلال إجراءات في داخل المدينة بحثاً عن منفذتي العملية، واعترف الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس، بأن مجهولين أطلقوا النار من سيارة مارة على جنوب قرية بلدة النبي إلياس شرق مدينة قلقيلية، ما أدى لإصابة «مخضين اثنين بجروح طفيفة وجندي ثالث بجروح متوسطة»، وأضاف أن قواته بدأت عملية مطاردة لطاقي النار، وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن سيارة فلسطينية أطلقت النار على شارع 55، شرق قلقيلية، ما أسفر عن إصابة ثلاثة إسرائيليين بجروح، فيما أشار تحقيق طويركي، إن ذكرت «وفا»، أن أعداد من الأليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت المدينة ونفذت حملة مداهمت في ضاحقت شويكة وأكتايا وقرى الخالوق، قبل اعتقال الصحافي جازان ناصر. كذا قبل الاحتلال، بدأت حرب غزة، وبعيون وسواد وعميون وكوير في محافظنة رام الله، وبلدات في محافظات الخليل ونابلس وجنين.

من جهتها، كررت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية وتنادي الأسرى الفلسطيني، في بيان صحافي، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس وحتى صباح أمس، 22 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم صحافي وطرف بالإنعاق إلى أسرى سابقين. وتابعت: «عمليات الاعتداء في محافظتي رام الله والخليل، فيما توزعت بقعتها على محافظتي طولكرم والقدس المحتلة، وألقيها

### اسراليا ترفض

### عقوبات على مستوطنين و«هتية التلال»

أطلق مقاومون، أمس، النار تجاه حاجز بيت فوريك شرق نابلس، وفق وسائل إعلام فلسطينية، فيما ألقى الاحتلال الحاجز في كاد الاتحامين عنف العملية، كذلك نشرت كتابت الأقسام، الجاح العسكري لحركة حماس، أمس، على منصة تلغرام، مشاهد قالت إنها تكمن ثلاثي مركب استهدف قوات الاحتلال، قرب السياج الفاصل المحاذي لقرية المطة، قرب مدينة جنين، وبالتزامن مع ذلك أعلن جيش الاحتلال، أمس، مقتل ضابط وحدة المصائد في صفوفه، هو أرييل توبيان، متأثراً بإصابته في عملية دعس قرب مدينة الله، بالداخل المحتل عام 1948، نفذت في 14 يوليو/ تموز الحالي، وأسفرت



إسرائيلية، فإن سيارة فلسطينية أطلقت النار على شارع 55، شرق قلقيلية، ما أسفر عن إصابة ثلاثة إسرائيليين بجروح، فيما أشار تحقيق طويركي، إن ذكرت «وفا»، أن أعداد من الأليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت المدينة ونفذت حملة مداهمت في ضاحقت شويكة وأكتايا وقرى الخالوق، قبل اعتقال الصحافي جازان ناصر. كذا قبل الاحتلال، بدأت حرب غزة، وبعيون وسواد وعميون وكوير في محافظنة رام الله، وبلدات في محافظات الخليل ونابلس وجنين.

من جهتها، كررت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية وتنادي الأسرى الفلسطيني، في بيان صحافي، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس وحتى صباح أمس، 22 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم صحافي وطرف بالإنعاق إلى أسرى سابقين. وتابعت: «عمليات الاعتداء في محافظتي رام الله والخليل، فيما توزعت بقعتها على محافظتي طولكرم والقدس المحتلة، وألقيها

## سياسة

## قضية

## بن غفير يسرق الأضواء في إسرائيل... ورئيس الحكومة يأمل أن يُنتخب تراهب

# خطاب الكذب لن يسعف تنياهو

الجديد، على أمل أن يُنتخب تراهب. وعكس بنيامين نتنياهو رغباته وأهدافه تلك، خلال خطابه أمام مجلسي الشيوخ والنواب، بشكل جلي أول من أمس الأربعاء استغل نتنياهو منصة الكونغرس الأميركي، أمام جمهور ودي عالميته من الحزب الجمهوري، ليعود ويكرر أكاذيبه

**حيفا . امطاس شحادة**

كانت زيارت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو السابقة إلى الولايات المتحدة،

وخطاباته أمام الكونغرس الأميركي ولقاءاته مع صناع القرار هناك، تعكس مكان قوته وحضوره السياسي في داخل إسرائيل وفي الساحة السياسية الأميركية أيضاً. ففي عام 2015، زار بنيامين نتنياهو الكونغرس، والسقى خطاباً هاجم فيه الاتفاق النووي مع إيران في عهد الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، رغم أنه أوباما وإدارته، ولعب ذلك الخطاب، وبعده تحريض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، دوراً مركزياً في قرار ترامب إلغاء الاتفاق النووي مع إيران فيما بعد.

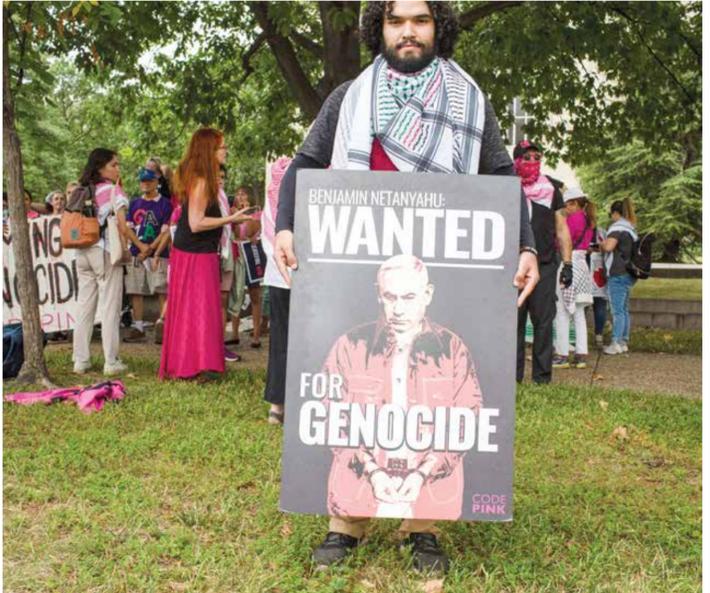
إلا أن زيارة بنيامين نتنياهو الحالية إلى واشنطن، التي بدأها الاثنين الماضي، مختلفة إلى حد ما. يزور نتنياهو أميركا بصفته رئيس حكومة ضعيفا داخليا، فيما تحوّل إلى شخصية غير مرغوب بها في الإدارة الأميركية منذ توليه رئاسة الوزراء نهاية 2022، وطرح الخطة الحكومية لتفديد القضاء، التي أزعجت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كما تأتي الزيارة في سياق الانتخابات الأميركية، ودعم نتنياهو غير المعلن لترامب، في ظل الخلافات بين الإدارة الأميركية ونتنياهو حول صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين مع حركة حماس، والخلافات التكتيكية حول إدارة حرب الإبادة، وخطوات ما يسمى باليوم التالي للحرب.

أراد بنيامين نتنياهو أن تكون زيارته إلى واشنطن حملة علاقات عامة موجهة بالأساس إلى الجبهة الإسرائيلية الداخلية، وإلى جمهور الحزب الجمهوري في أميركا ونوابه في الكونغرس، وذلك في محاولة منه لترميم مكانته السياسية المتأكلة وضمان علاقات ودية وجيدة مع الرئيس الأميركي

### مناقسة حزبية دائمة

يتصرف وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتبار بن غفير كأنه في مناقسة حزبية واتخابية دائمة، ويسعى لقمع الاصوات من الحزاب في معسكر اليمين، وهو يعني أن بنيامين نتياهو رئيس حكومة ضعيف وإن يجزو على أقالته كما فعل مع وزراء آخرين، هدف بن غفير أن يتحول حزبه، القوة اليهودية، إلى ثاني أكبر حزب في معسكر اليمين واليمين المتطرف، إذ تتغير حينها قواعد اللعبة أمام حزب الليكود وتغير قدرته على توسيع تأثيره على صناعة القرار في إسرائيل.

## رصد



مظاهرات ضد نتياهو امام الكونغرس في واشنطن امس الولى (Getty)

## بن غفير يسرق الأضواء في إسرائيل... ورئيس الحكومة يأمل أن يُنتخب تراهب

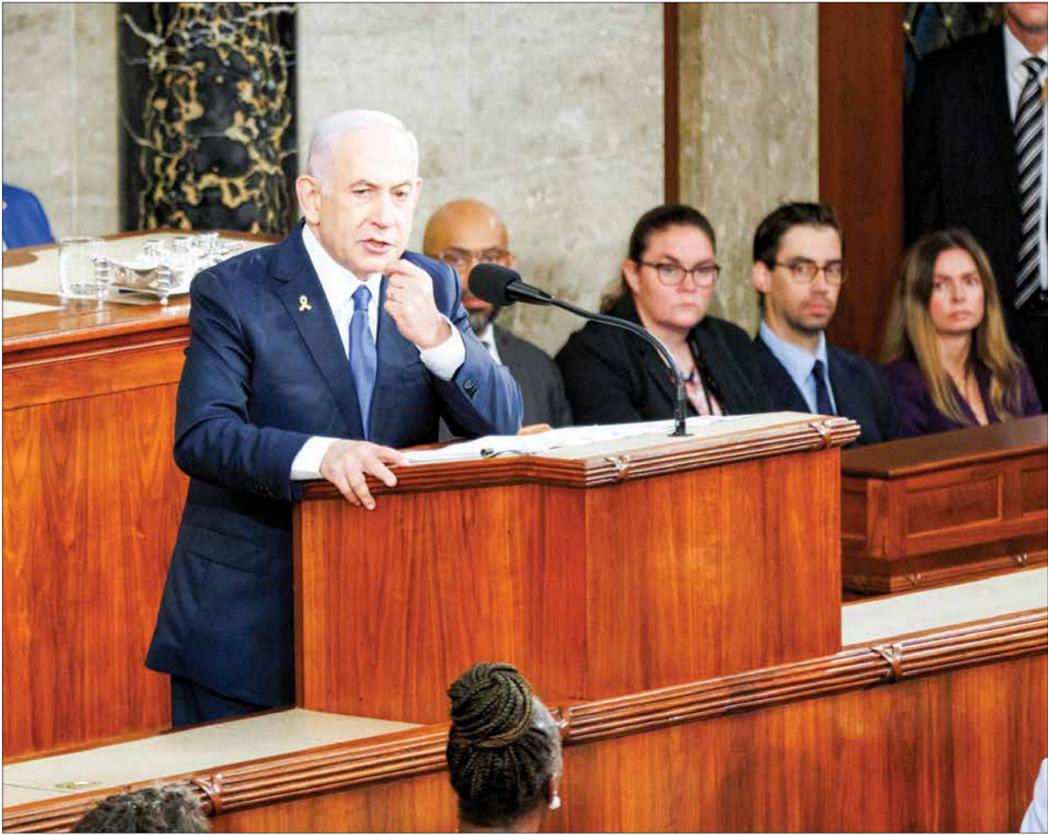
# خطاب الكذب لن يسعف تنياهو

ويرؤج رواية إسرائيل حول حرب الإبادة على قطاع غزة، ويهاجم كل من يعارض سياسة تل أبيب والحرب، من ضمنهم المتظاهرون أمام مبنى الكونغرس، وطواقم وطلاب الجامعات الأميركية الذين تظاهروا ضد حرب الإبادة، والثائب العام في المحكمة فقط من منطلق هدف إبالة آسد الحرب للحفاظ على مصمها برئيسا للوزراء وعلى

العدل الدولية. وانتقد بعه الإدارة الأميركية في تزويد إسرائيل بالأسلحة المطلوبة. أوضح بنيامين نتنياهو مرة أخرى أنه لا يرمي فعلاً للتوصل إلى صفقة تبادل وقناعات عائلية للشعب الفلسطيني ولأنه يحاول أن يقضي فعلاً على حركة حماس، ولأنه يريد تلقين الشعب الفلسطيني عامة،

في خصم زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتبار بن غفير خلال مؤتمر بعنوان «عودة إسرائيل إلى جبل الهيكل» (المسجد الأقصى)، الذي عقد في الكنجست أول من أمس: «أنا المستوى السياسي، والمستوى السياسي يسمح بصلاة اليهود في جبل الهيكل»، ما اعتبر دعوة واضحة لتغيير «الوضع القائم» في المسجد الأقصى منذ ما قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، رغم تغيير سلطات الاحتلال هذا الوضع عام 2003 بالسماح لسكوتيين باقتحام الأقصى من دون إبلاغ دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة.

بغض النظر عن مدى تطبيع مقولة بن غفير أو هذا النهج على أرض الواقع، إلا أن أهمية في الإعلان عنه من دون أي خشية أو قلق من رد فعل نتنياهو. يدرك بن غفير تماما أن نتنياهو ليس في وضع سياسي يمكنه من الخروج في العلن ضد هذه التصريحات، وأنه متعلق تماماً بدعم بن غفير للحفاظ على التحالف الحكومي. علماً أن مكتب نتنياهو عقب على تصريحات بن غفير، في بيان، بالقول إن «سياسة إسرائيل المتغلطة في الحفاظ على الوضع الراهن في جبل الهيكل لم ولن تتغير». شدة تصريح بن غفير وتحديه نتنياهو تأتي أيضاً نتيجة توقيت التصريح، إذ جاء في اليوم المقرر لخطاب نتنياهو أمام مجلسي الشيوخ والنواب في أميركا، وهو يدرك تماماً أن تغيير «الوضع القائم» في المسجد الأقصى غير مقبول بناتاً لدى الإدارة الأميركية. وهو بذلك يتحدى أيضاً ويشكل علني الإدارة الأميركية، التي سربت قبل عدة أيام أنها تدرس إمكانية فرض عقوبات وقفود على بن غفير ووزير المالية الإسرائيلية متسئلل سموتريتش. هدف نتنياهو من زيارة الولايات المتحدة والقاء خطاب أمام الكونغرس إلى ترميم مكانته السياسية، وإعادة التهدئة الإيراني إلى مركز الحدث، والتشديد على موقفه بوجوب القضاء على «حماس»، ورفضه وقف الحرب، لكن على أرض الواقع، تلازم الزيارة انتكاسات متتالية، بداية مع انسحاب بايدن من المناقسة في انتخابات الرئاسة، ثم سرقة بن غفير أضواء الأحداث السياسية الداخلية، وبعدها خطاب بايدن حول الانتخابات الأميركية، الذي أعقب خطاب نتنياهو بساعات، أول من أمس.



نتياهو امام الكونغرس في واشنطن اول من امس ارباب جوريل(الضاحك)

**والسلطان، حيفا . العربي الجديد**

لم يُسعف الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أول من أمس الأربعاء، أمام الكونغرس الأميركي نتنياهو ولا حتى الجمهوريين الذين دعموه لإلقاء كلمته أمامهم، في مزايده على الدعم القوي والناخب الذي قدّمته إدارة الرئيس جو بايدن لحرب الإبادة في غزة، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أتلائت كاوشل، فإن التباينات في الداخل الإسرائيلي، والخلافات والانقسامات حول شخصية وبيا لمواقف من الحرب وضوررة استكمالها، لحقت نتنياهو إلى واشنطن.

وبينما التي كلمته الرابعة أمام المترعين الأميركيين، فإن نتنياهو حضر هذه المرة إلى مبنى الكابيتول بوصفه «مجرم حرب» بنظر عدد كبير منهم من الحزب الديمقراطي، وسط انتقاسات غير مسبوقة في الرؤية في واشنطن، لطبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة ودولة الاحتلال. أما المصفقون له، وأغلبهم عن الحزب الجمهوري، فظفوا في خفية الصورة، مشاركين حقيمين في إسالة الدم الفلسطيني، ومصفيين له، رغم أن الهائل من الضحايا الذين يموتون بالسلاح الأميركي كل يوم في غزة.

ومارس نتنياهو، أول من أمس، كل مهاراته الكلامية، في فصل جديد من الخداع والابتزاز وتشويه الحقائق الذي يُثبّته، أمام الكونغرس، لتأكيد أهمية التحالف الأميركي الإسرائيلي ورفضه وقف الحرب في غزة الذي تتخلل إدارة بايدن لإبرام صفقة حوله وحضر خطاب نتنياهو، كل النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، ما عدا النائب

**أراد نتياهو ان تكون منافع زيارته موجهة إلى الداخل الإسرائيلي**

**بدره بن غفير أن نتياهو يعتمد على دعمه للحفاظ على الحكومة**

وسكان القطاع خاصة، درساً بان ثمن أي تحد إسرائيل سيكون غالباً جداً ومميّناً. في خطابه أمام الكونغرس، أوضح نتنياهو أنه يطلب استسلام «حماس» والشعب الفلسطيني، وبريد «النصر المطلق» كما يراه هو لتحرير هذا المنطق. عاد بنيامين نتنياهو إلى خطاب التخويف من إيران ومشروعها في المنطقة. وعاد وكرر ويشد على المصالح المشتركة بين واشنطن وتل أبيب، وعلى أن إسرائيل «الدولة الديمقراطية» الحليفة الحقيقية للولايات المتحدة، والأهم كان ادعاءه أن إسرائيل تحارب باسم قوة الخير والحضارة المتخورة ضد قوة الشر والرجعية كما يراها، والمتخللة في إيران و«احماس» وحزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن خطاب نتنياهو لم ولن يغيّر الواقع خطاب إسرائيل، ولا مواقف المجتمع الإسرائيلي. معارضو نتنياهو سيستمرون بل أيضاً لأن نتنياهو يحمل ايدولوجية وقناعات عائلية للشعب الفلسطيني ولأنه يحاول أن يقضي فعلاً على حركة حماس، ربما يوجّحها، ولن يوقف تاكل مخانة نتنياهو السياسية الداخلية.

في خصم زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتبار بن غفير خلال مؤتمر بعنوان «عودة إسرائيل إلى جبل الهيكل» (المسجد الأقصى)، الذي عقد في الكنجست أول من أمس: «أنا المستوى السياسي، والمستوى السياسي يسمح بصلاة اليهود في جبل الهيكل»، ما اعتبر دعوة واضحة لتغيير «الوضع القائم» في المسجد الأقصى منذ ما قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، رغم تغيير سلطات الاحتلال هذا الوضع عام 2003 بالسماح لسكوتيين باقتحام الأقصى من دون إبلاغ دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة.

بغض النظر عن مدى تطبيع مقولة بن غفير أو هذا النهج على أرض الواقع، إلا أن أهمية في الإعلان عنه من دون أي خشية أو قلق من رد فعل نتنياهو. يدرك بن غفير تماما أن نتنياهو ليس في وضع سياسي يمكنه من الخروج في العلن ضد هذه التصريحات، وأنه متعلق تماماً بدعم بن غفير للحفاظ على التحالف الحكومي. علماً أن مكتب نتنياهو عقب على تصريحات بن غفير، في بيان، بالقول إن «سياسة إسرائيل المتغلطة في الحفاظ على الوضع الراهن في جبل الهيكل لم ولن تتغير». شدة تصريح بن غفير وتحديه نتنياهو تأتي أيضاً نتيجة توقيت التصريح، إذ جاء في اليوم المقرر لخطاب نتنياهو أمام مجلسي الشيوخ والنواب في أميركا، وهو يعرفه ونعلم به، وستكون هناك مفاجات، وأضاف: «طوال الحرب حافظنا ونحافظ على قدرة تسمح لنا إذا اندلعت الحرب في الشمال ومع إيران بأن تكون قادرين عليها. تسعة أشهر ونحن كلنا متشغلون فيها لا نستريح لحظة نحن جاهزون». وجاء كلام بار بعد إعلان قوات لواء الاحتياط في المنطقة الشمالية، أول من أمس الأربعاء، أنها «استكملت هذا الأسبوع تقريباً بحاكي سيناريوهات الحرب في لبنان»، من جهتها، اعتبرت المنشقة الخاصة للأمن المتحدة في لبنان جينين هينيس «بالسخرات، أن «لبنان والمنطقة برمتها لا يزالان على حافة خطر محدد»، وفي جلسة المشاورات المخصصة لمناقشة القرار 1701 (الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، ليل الأربعاء، الخميس، أبنت بلاسخارت

### الحدث



مفض حرب الله مستولطة لسورياك اللبني الماضي (أمن ومهاون(رويتز)

## إسرائيل تتوعّد بمفاجآت في الحرب على لبنان

**حيفا . لايلا زبداني**

**بيروت . العربي الجديد**

بعد مرور أقل من 24 ساعة على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكونغرس الذي أكد فيه، في الشق المتعلق بلبنان، أولوية الحل الدبلوماسي على الجبهة الشمالية، شدّد قائد سلاح الجو، المجر جنرال تومار بار، على استعداد سلاح الجو لمواجهة حزب الله، والتقى بار، أول من أمس الأربعاء، رؤساء السلطات المحلية في قاعدة رمات دافيد الجوية، بمشاركة قادة آخرين من سلاح الجو ومن القيادة الشمالية، كما تقدّم سرب طائرات حربية وقام بجولة في مستوطنة كريات شمونة، وقال بار: «نحن مستعدون للحرب المسؤولة الملقاة على سلاح الجو هي لتخفيف جميع الخطط العملية كاملة. سنعمل كفضية قاضية وخاسمة بقدر المستطاع في مواجهة عدو نعرفه ونعلم به، وستكون هناك مفاجات»، وأضاف: «طوال الحرب حافظنا ونحافظ على قدرة تسمح لنا إذا اندلعت الحرب في الشمال ومع إيران بأن تكون قادرين عليها. تسعة أشهر ونحن كلنا متشغلون فيها لا نستريح لحظة نحن جاهزون». وجاء كلام بار بعد إعلان قوات لواء الاحتياط في المنطقة الشمالية، أول من أمس الأربعاء، أنها «استكملت هذا الأسبوع تقريباً بحاكي سيناريوهات الحرب في لبنان»، من جهتها، اعتبرت المنشقة الخاصة للأمن المتحدة في لبنان جينين هينيس «بالسخرات، أن «لبنان والمنطقة برمتها لا يزالان على حافة خطر محدد»، وفي جلسة المشاورات المخصصة لمناقشة القرار 1701 (الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006، ليل الأربعاء، الخميس، أبنت بلاسخارت

ميداناً سبقاً شهيد من حزب الله وعدد من الجرحى، أمس الخميس، بغارة إسرائيلية طاولت محيط جبّانة رب ثلاثين، كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على أطراف كفرشوبا. وطاول القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف كفرشوبا وعسّتون وميس الجبل، من جهته، استهدف حزب الله، أمس الخميس، مبانى لجنود الاحتلال في مستوطنتي شتول وألمارة. وأعلن جيش الاحتلال، أمس الخميس، اعتراضه هدين جويين في الليل الأعلى وقبالة سواحل نهاريا. كما دوت صافرات الإنذار في أنحاء عدة من الجليل الفلسطيني المحتل.

وليل الأربعاء، الخميس، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على مطل الجليل في الخيام، وعلى المنطقة الواقعة بين الرطوبة وأم التوت، وليل الأربعاء، الخميس، هاجم حزب الله مواقع الكتيبة ورويسة القرن وحاصتا وبركة ريشا، وأطلق صواريخ مضادة للطائرات على الطائرات الإسرائيلية.

# حفلة ابتزاز وتضليل

بايدن احتجاجاً على الحرب، كما أن الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي يعارض أن يلتقي اليوم الجمعة نتنياهو في فلوريدا، أكد أمس لئساحة فوجس، أن حرب غزة يجب أن تنتهي سريعاً، وهو كلام لا يخلو من دلالات حول موقفه من الحرب، بوصفه مرشحاً رئاسياً جمهورياً، بقول عمّاد المنطرفين في حكومة الاحتلال أنهم ينتظرون عودته للبيت الأبيض لتوسيع الحرب في المنطقة.

ورأت صحيفة نيويورك تايمز أن كلمة نتنياهو جاءت في عز الانقسام الحزبي في البلاد حول قيادته ما جعل مشرعين ومحلّين يحدّثون من أن ذلك سيسحق ضرراً دليماً بالعلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وفي تل أبيب، رأى الكاتب الصحافي نتحافى نتحاف إيسال في «يديعوت أחרوتوت»، أن الخطاب كان يقصمه النقل الذي انجأ بن يتغير به قائد قد فشل، فيما رأى بنيامين دروري، في الصحيفة ناتها، أن «نتنياهو قوي في الأفعال وضعيف في الأفعال»، لافتاً إلى أنه «ماتلا في الائتلاف الحكومي مع اليمين المتطرف أهم بالنسبة إليه من الدولة، فإن كل الكلمات الرائعة التي قولها تبقى فارغة من مضمونها». كما شدّت عائلات الإسرى الإسرائيلييين هجوماً عليه، وطلبت عقد اجتماع عاجل مع فريق التفاوض وانتقدت أحزاب المعارضة عدم نظرها إلى الصلقة. أما حركة حماس، فرأت أن الخطاب «مضلل»، وقال القيادي فيها سامي أبو زهري لوكالة رويترز، إن خطاب نتنياهو «المليء بالكاذبات يظهر أنه لا يريد التوصل إلى صفقة وقف النار». كما نذرت بالابتزاز خلال إلقائه كلمته، بحرق كرت محسسات له، فضلاً عن اغتصامات بالداخل شارك فيها موظفون مستقيلون من إدارة

## شرفاً → حرب ←

**ارتفاع عدد قتلى احتجاجات بنغلادش**

قال الضابط في شرطة بنغلادش، باتشوم ميا، لوكالة الأناضول أمس قتلى الاحتجاجات في بنغلادش ارتفع إلى 201، فيما اعتقل أكثر من 4500 شخصاً غابليبتهم من الحزب الوطني المعارض وحزب الجماعة الإسلامية، وذلك خلال التظاهرات ضد قرار تخصيص وثلاثف الحكومة لغنائم ديوموغرافية بعينها.

**موسكو مفتوحة على التفاوض مع كيف**

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دمخترى بيسكوف (الصورة)، أمس الخميس، إن موسكو مفتوحة على التفاوض مع كيف لإنهاء الحرب، مضيفاً أن «هناك اشكالا مختلفة ممكنة لمثل هذه المحادثات». من جهة أخرى قُتل ثلاثة جنود وأصيب أربعة آخرون بجروح خطيرة في تبادل لإطلاق النار «الأسباب شخصية» بين جنود أوكرانيين في منطقة خاركييفش بشمال شرق أوكرانيا، وفق ما أعلنت فرقة خورتيسنا في الجيش الأوكراني، مساء أول من أمس الأربعاء.

(رويتز، فرانس برس)



(رويتز، فرانس برس)

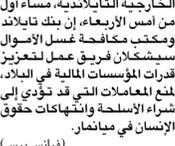
**بلجيكا: توقيفات بتهمة الأعداء لهجوم إرهابي** أعلنت النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا، أمس الخميس، توقيف سبعة أشخاص «يشبه في مشاركتهم في نشاطات مجموعة إرهابية وتمويل الإرهاب والتخصيص لهجوم إرهابي». وقال المتحدث باسم النيابة العامة أرنو دوترومون إنه «ليس لدينا أي تفاصيل في الوقت الحاضر حول المواقع أو الأهداف».

(فرانس برس)

**ميانمار: تنازع السيطرة على موقع عسكري** ادعى كل من الجيش العسكري الحاكم في ميانمار، وجيش التحالف الديمقراطي الوطني الانفصالي في ولاية شان شمالي البلاد، أمس الخميس، السيطرة على القيادة العسكرية الشمالية الشرقية في بلدة لاشوي في الولاية، عقب قتال اندلع منذ بداية الشهر الحالي. من جهتها قالت وزارة الخارجية التاييلاندية، مساء أول من أمس الأربعاء، إن بنك تايلاند ومكتب مكافحة غسل الأموال سيسخّان فريق عمل لتعزيز قدرات المؤسسات المالية في البلاد، لمنع المعاملات التي قد تؤذي إلى إضرار الأسلحة وانتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار.

(فرانس برس)

**مليونيت زور الصبغ غدا**



قالت المتحدثفة باسم وزارة الخارجية الصينية، ساو نينغ (الصورة)، في بيان أمس الخميس، إنه «بناء على دعوة من رئيس مجلس الدولة لي تشياوشن، ستزور رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني الصين في الفترة من 27 إلى 31 يوليو/ نحو الحالي». أي ابتداء من يوم غد السبت وأضاف أن ميلوني ستبحث مع مسؤولين صينيين، من بينهم الرئيس شي جين بينغ، العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، لافتة إلى أن بكين «ستعمل على تعميق التعاون العملي والتبادل الثقافي» فضلاً عن تعزيز التنمية المتطردة وطويلة الأمد للعلاقات بين الصين وإيطاليا والصين وأوروبا.»

(فرانس برس)

## سياسة

# تقرير

**حملت زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى روسيا، أول من أمس الأربعاء، رسالته صراحة، خصوصاً تلك المرتبطة بالوساطة الروسية، بين دمشق وأنقرة، غير أن الرئيس الروسي فلاديمير مناخ تصيدي في المنطقة «بما فيها سورية بشكل مباشر»**

# بشار الأسد في موسكو

## على طريق تقارب دمشق مع أنقرة

2017 و2020

لم يزر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سوريا للمرة الأولى في 2011، وذلك في عام 2017 حين زار قاعدة حزميم العسكرية التابعة لروسيا على الساحل الشرقي، والثالثة من الصفة دمشق حيث التقى الأسد في مقر القوات الروسية في سورية.



بوتين والأسد في موسكو، ضمن المزارب شاريفوليت/فرانس برس

التي تعيشها، وجوانب التنسيق المشترك للتعامل معها»، وأضافت إن الأسد «اعتبر أن كلاً من سورية وروسيا مزا بتحديات صعبة واستطاعا تجاوزها دائماً، منوهاً بالثقة والمصادفة المتبادلة التي تقوم عليها علاقات البلدين والشعبين»، وخامت زيارة بشار الأسد إلى موسكو في وجه الحديث عن قطع موسكو أنشواطاً على طريق الوساطة بين أنقرة ودمشق لإنهاء قطعية تحولت إلى عداة منذ عام 2012، وهي يصدد التحضير للقاء بيجم اردوغان مع الأسد، وجدد وزير الخارجية التركي هاتان فidan في مقابلة نقلتها وكالة الأناضول، أول من أمس الأربعاء، التأكيد أن أنقرة تريد «تطبيع العلاقات مع سورية على غرار تطبيع العلاقات مع دول في المنطقة»، وأبدى الاستعداد لبدء الحوار مع نظام الأسد على كل المستويات، بما في ذلك الرئاسة «الحل المشكلت القائمة».

ولم يبد النظام السوري أكثرأثان بالعدوات التركية المتكررة لطى صفحة العداة والشروع

التجارية والاقتصادية بين سورية وروسيا

للمناقشة، وفيها اتجاهات واعدة»، ورد الأسد بالقول: «بالنظر إلى كل الأحداث التي تجري في العالم كله وفي منطقة أوراسيا اليوم، فإن اجتماعاً مهماً خاصاً»، وأسس الخميس، ذكر المتحدث باسم الكرملين

دميتري بيسكوف، أن بوتين والأسد لم يوقعا على أي وثائق، وراد على سؤال لوسائل إعلام روسية حول احتمال عقد لقاء ثلاثي بين الأسد وأردوغان وبوتين، اكتفى بيسكوف بالقول إن «الروس في المنطقة نوقش في إطار واسع».

من جهتها، ذكرت وكالة «سانا» التابعة للنظام السوري، أمس الخميس، أن بشار الأسد أجرى «زيارة عمل» إلى روسيا التقى خلالها بوتين وبحث معه مجمل جوانب العلاقات بين البلدين، كما بحث الوضع في منطقة الشرق الأوسط والتطورات المتسارعة

الذي تشكله «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على الأمن القومي التركي، ولكن زيارة بشار الأسد إلى موسكو أظهرت أن مواقفه المتصلبة حيال التقارب مع أنقرة في طريقها للتبدل، فهو ليس في وضع يسمح له بتحدي توجهات موسكو حليفته الأهم، والتي تمنحه غطاء في المحافل الإقليمية والدولية مكّنه من البقاء في السلطة، وكان الأسد يشترط انسحاباً عسكرياً تركيا من شمال سورية لبدء التفاوض مع أنقرة، إلا أنه كما يبدو أسقط هذا الشرط أو في طريقه إلى ذلك، وهو ما أشار إليه قيادان الأربعاء، بقوله: «حتى الآن لا يوجد أي شرط مسبق جرى التواصل بشأنه، أساساً، لدينا بعض القضايا في منظورنا، وهناك بعض القضايا في منظورهم»، كما بيّن أن النظام أنقرة بالتوافق عن دعم «الجيش الوطني السوري» المعارض في شمال سورية، وهو ما ترفضه تركيا لأن هذا الجيش «راس حرية» لها في مواجهة قوات «قسد» التي تعد الدفاع الرئيسي لبحث الأتراك عن تطبيع مع النظام بعيدة إلى شمال سورية للحيولة دون وجود إقليم ذي صيغة كردية على حدود تركيا الجنوبية، وبدأت المساعي الروسية لتجسير الهوة بين أنقرة ودمشق منذ أواخر عام 2022، حين نجحت موسكو في عقد لقاءات رفيعة المستوى وزراء دفاع وخارجية أنقرة ودمشق فضلاً عن عقد لقاءات أمنية عدة ووضع بشار الأسد في حينة، عراقيل أمام التطبيع مع تركيا من خلال شروط مسبقة، إلا أن انتفاخ أنقرة على عودة العلاقات مع دمشق، الذي تجلّى بتصريحات متكررة من اردوغان فتح الباب مجدداً أمام تسريع التقارب في ظل الوساطة الروسية.

وحول قراره لزيارة بشار الأسد إلى موسكو في هذا التوقيت، لفت المحلل السياسي المختص بالشأن الروسي طه عبد الواحد في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «زيارة الأسد إلى موسكو، شديدة باؤل (في عام 2011)، والتي جرت بسرية ولم يعلن عنها إلا بعد عودة الأسد إلى دمشق»، واستغرب عبد الواحد أن تتم الزيارة بهذا الشكل «على الرغم من زوال ما كانت دمشق وموسكو تعتبرانه تهديدات أمنية بسبب القتال في سورية، وهذا يفرض علامات استفهام حول طبيعة الزيارة»، ورأى عبد الواحد أنه «من الواضح أن الزيارة مرتبطة بالسامعي الروسية للتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق»، مضيفاً: يبدو أن بشار

الأسد لا يزال يعرقل عملية التطبيع مع أنقرة بشروط معينة ولا سيما انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية». وتابع: كما يبدو أن أنقرة ليست مستعدة للانسحاب بما هو شرط مسبق، وهي تريد أن يكون موضوع وضع قواتها في شمال سورية مدرجا على جدول أعمال مفاوضات التطبيع، أي أن يتم وضع البيات تضمن تركيا الأمن وربما عبر صياغة اتفاقية بديلة لإحفاق أفضلة (اتفاق آمني) وقع في عام 1998 بين دمشق وأنقرة»، لتوسيع صلاحيات القوات التركية من الأراضي السورية. وساحات تدخلها في الأراضي السورية.

وأشار عبد الواحد إلى أن الرئيس الروسي أوفد مندليه خلال الفترة باسم الكرملين دمشق للتأشير على موقف بشار الأسد حيال هذا الأمر، مضيفاً: اعتقد أن بوتين قرر أن يقوم شخصياً بهذه المهمة من خلال هذه الزيارة، وأعرج عن اعتقاده أن بوتين يريد إدراج عقد لقاء بين اردوغان والأسد في العاصمة الروسية على قائمة إنجازاته في سياسته الدولية والاقتصادية»، وتابع: وهذا سيعد إنجازاً كبيراً لروسيا في هذه المرحلة، إذ ستتمتع بهذا الشكل من التأكيد المنح لاعب مهم في الشأن الدولي، لا يزال يتمتع بالقدرة على إنجاز المهام، رغم العقوبات الغربية ومحاولات عزلها دولياً،

# قضية

نهر فخر العرب

تستمر جماعة الحوثيين بتخصيق الخناق على المنظمات الدولية في اليمن في إطار استهداف الجماعة للعمل المدني والمجتمعي، ومحاوله توظيفه لخدمة أجندتها، وكشفت وثيقة صادرة عن «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي» التابع للحوثيين، أخيراً، عن قيود إضافية على عمل المنظمات الإنسانية في مناطق سيطرة الجماعة، وتطالب الوثيقة، التي تم توجيهها إلى ممثلي المنظمات الدولية في المنم بتقديم المنظمات معلومات مفصلة عن هيكلها الوظيفي، بما في ذلك أسماء الموظفين ومسمايتهم الوظيفية، كما تنترط على المنظمات الدولية في اليمن الحصول على إذن مسبق من الجماعة، مقلّة بالإمانة العامة للمجلس الأعلى، قبل استعمال إجراءات توظيف أي كوادر محلية أو أجنبية بحسب احتياجات المنظمة ومتطلباتها، مشارعيها أو أنشطتها، وأشارت الوثيقة إلى اتفاقية موقعة بين حكومة الحوثيين والمنظمات تضمن قيام المنظمة بتوظيف كوادر محلية أو أجنبية بحسب احتياجاتها وأنشطتها، وذلك بالتنساور مع الحكومة ممثلة بالامانة العامة للمجلس الأعلى والوصول مسبقاً على موفقتها.

وكانت جماعة الحوثيين قامت مطع يونيو/حزيران الماضي باختطاف أكثر من 50 من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات المحلية والدولية، بينهم نساء، في أربع العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، وحفظوا أروعة تحت سيطرتها، هي صنعاء وصعدة وعمران والمديدة، ودمت الجماعة وصعدة وسجلن تابعين لها بعض منازل الموظفين، وقامت باختطافهم، كما اختطفوا البعض الآخر من أماكن عليهم وفي نقاط تفتيش تابعة لها. وانتهت الجماعة المختطفين بهم، أبرزها الخنابر لصالح جهات خارجية، حيث ترافقت هذه الاختطافات مع زعم الجماعة الخشف عن الوثائق تجسس لصالح امركا وإسرائيل وفقاً لما أعلنه الإعلام اليمني التابع للجماعة.

وقال الناشط الحقوقي اليمني المحامي صلاح احمد غالب، لـ«العربي الجديد»، إن «سياسة جماعة الحوثي قائمة على الاحلال الوظيفي لعناصرها على حساب

تهدف جماعة الحوثيين من وراء فرض وصاية على منظمات دولية عبر اختطاف العشرات من العاملين فيها، إلى تمكين عناصرها، والا يكون للعمل المجتمعي صوت ودور في مناطق سيطرتها

# الحوثيون والمنظمات الدولية

خطفوا واضطهروا

لخنقا آخر صوت مجتمعي

آخرين وبدا هذا الأمر منذ انقلاب الجماعة على الدولة في سبتمبر/أيلول 2014»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها



مسلحون الحوثيون في صنعاء، 7 يونيو 2024 محمد حوسن/فرانس برس

تهدف جماعة الحوثيين من وراء فرض وصاية على منظمات دولية عبر اختطاف العشرات من العاملين فيها، إلى تمكين عناصرها، والا يكون للعمل المجتمعي صوت ودور في مناطق سيطرتها

# الحوثيون والمنظمات الدولية

خطفوا واضطهروا

لخنقا آخر صوت مجتمعي

آخرين وبدا هذا الأمر منذ انقلاب الجماعة على الدولة في سبتمبر/أيلول 2014»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

التي صنعتها جماعة الحوثي بحروبها، ويتصدروا الاقتصاد، ونهب المال العام، ونهب الرواتب وغيرها»، وأضاف غالب أن «الحوثيين يريدون الآن تمكين عناصرهم من المنظمات الدولية في اليمن بعد أن اختطفوا العشرات من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية، محاول فرض كامل سلطتها على منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، وإنها

## شرقاً

## غرباً

**دعوة أممية للتخفيف في أحداث بنغلادش**



دعا المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك (الصورة)، بنغلادش، أمس الخميس، إلى الخشف فوراً عن تفاصيل قمع التظاهرات الأسبوع الماضي، وسط تقارير عن «أعمال عنف مروعة»، داعياً إلى «تحقيق حيادي ومستقل وشفاف»، وأضاف تورك في بيان: «نُفهم أن العديد من الأشخاص تعرضوا لهجمات عنيفة من جانب مجموعات قبل إنها مرتبطة بالحكومة، ولم يُبدل أي جهد لمحابتهم»، وجاءت دعوته مع تفقد رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة، أمس الخميس، الدفان التاجم عن أيام من أعمال العنف الممتهة التي أودت بحياة 193 شخصاً على الأقل.

(فرانس برس)

**بدء مفاوضات أميركية - كورية متشركة**

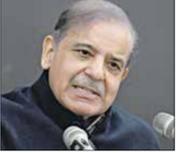
أعلن الجيش الأميركي في بيان، أمس الخميس، أن التدريبات الجوية مع كوريا الجنوبية التي بدأت الثلاثاء الماضي ستستمر لمدة ثلاثة أسابيع، وأوضح أن المناورات «ستشدد قدرتهما القتالية المشتركة»، مع تخفيف كوريا الشمالية تهدياتها، ضد سيول. وتشارك طائرات مقاتلة أميركية في المناورات، وكانت كوريا الشمالية قد أهدت، أول من أمس الأربعاء، استعدادها «تماماً لمواجهة شاملة مع الولايات المتحدة».

(فرانس برس)

**26 قتيلًا في بابوا غينيا الجديدة**

أعلنت الأمم المتحدة، مساء أول من أمس الأربعاء، أن هجمات عنيفة استهدفت ثلاث قرى ثائية في شمال بابوا غينيا الجديدة، أسفرت عن مقتل 26 شخصاً على الأرجح بينهم 16 طفلاً، بينما اضطر آخرون للفرار بعدما أضرم مهاجمون النار في منازلهم، وذكر المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك في بيان: «اشعر بالفرح إزاء اندلاع أعمال عنف دموية في بابوا غينيا الجديدة، على ما يبدو نتيجة لتراوع حول ملكية الأراضي والبضرات».

**رئيس الوزراء الباكستاني يشارك في تصيب برشكيات**



كشفت وزارة الخارجية الباكستانية، أمس الخميس، أن رئيس الوزراء شهباز شريف (الصورة) سيسافر إلى طهران في 30 يوليو/تموز الحالي، لحضور تصيب الرئيس الإيراني سعود البرلاني في طهران الثلاثاء المقبل، (رويترز)

**تحذيرات من تدخل الجيش في أحداثنا نيجيريا**

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع النيجيرية، الميجور جنرال إدوارد بوبا، أمس الخميس، أن الجيش سي تدخل لمنع أي عنف في احتجاجات المواطنين المقررة في 1 أغسطس/المنحدر، بسبب الوضع الاقتصادي، وقال بوبا في تصريحات صحافية، إن «التحذير من الحق في الاحتجاج السلمي لكن التظاهرات قد تتحول إلى أعمال عنف، لأنها مستوحاة من الأحداث في كينيا، وكان قد قتل 50 شخصاً في كينيا، لكن المظاهرات أجبروا حكومتهم على إلغاء 2,7 مليار دولار من الزيادات الضريبية.

(مقتا، فرانس برس، أوسوشبيد، برس، رويترز)

| **منابع** |

## ما الجديد في الدعوة الأميركية السودانية إلى التفاوض؟

تختلف ردود الفعل في السودان على الدعوة الأميركية لعقد مفاوضات في سويسرا بين طرفي الحرب، وسط التزام الجيش السوداني بعدم التعليف

**الخطوط: عبد الحميد عوض**

مثلت الدعوة الأميركية للجيش السوداني ومليشيات الدعم السريع للتفاوض، ضوياً في نق الحرب المستمرة منذ عام ونصف العام، وانتهيار محادثات أممية أخرى، زادت بين الطرفين برعاية الولايات المتحدة السعودية. نهاية العام الماضي، إلى جانب إخفاقات دولية وأممية أخرى، زادت من إحباط مناهضي الحرب خصوصاً المتضررين منها، بمن فيهم ملايين المدنيين، بينما أخفقت المجموعة الاقتصادية في أفريقيا، وهي الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد)، في عقد لقاء بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد الدعم السريع محمد حمدان نفلو (المجندي) كذلك فشلت محاولات عدة لاتحاد الأفريقي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين المتحاربين، بينما نجحت مفاوضات سرية في ناير/ كانون الثاني الماضي بالعاصمة الجبرنتية، المنامة، في أحداث أختراق من خلال توقيع الطرفين على اتفاق بالأحرف الأولى، سرعان ما تجدد عقب اكتشاف أمره. أما في الأسبوع الماضي، فقد أخفقت مفاوضات برعاية الأمم

المتحدة جرت في سويسرا في الوصول لاتفاق إنساني، وتسببت حرب السودان منذ اندلاعها في مقتل ما يزيد عن 15 ألف مدني، وشروع وجوع ما يقارب من عشرة آلاف شخص، وتدريجياً واسع في البنى التحتية والخدمات الصحية والتعليمية، كما يهدد استمرارها ما يزيد عن عشرين مليون سوداني بالجماعة، وفق منظمات دولية. وبينما سارعت قوات الدعم السريع بالترحيب بالدعوة الأميركية، لا يزال الجيش يلحزم الصمت حيالها حتى يوم أمس الخميس، من جهتها رخصت تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية، بالدعوة، وقال القيادي باستئناف التفاوض.



بيت خيام اللاجئين السودانيين مع والية سار، مدينة المظفر، 14 يونيو (فرانس برس)

## اعتراض أميركي - كندي لطائرات صينية روسية

اعترضت طائرات أميركية وكندية خارج المجال الجوي لولاية الاسكا، طائرات صينية - روسية، كانت في دورية مشتركة في اعالي المحيط الهادئ

كانت دورية جوية عسكرية مشتركة بين الصين وروسيا، أن تصطدم مع طائرات أميركية وكندية قرب ولاية الاسكا الأميركية، فقد أعلنت القيادة الأميركية الشمالية للدفاع الجوي الفضائي (نوراد)، أن طائرات أميركية وكندية رصدت واعترضت طائرتين روسيتين دورية جديدة، خصوصاً أن «المنشيان لا تزال تتارس اتصالاتها، خصوصاً أن قائد القوات من طراز تو ـ 95 وطائرتين صينيتين من طراز اتش ـ 6، وأشارت إلى أن التقاطات «لم تدخل المجال الجوي الأميركي ولا الرحمن فضل، في حديث لـ«العربي الجديد»، «أي دعوة لإيقاف الحرب من الواجب أن تكون محل ارتياب لأنه ليس هناك أسوأ من استمرار الحرب، لكنه أبدي استغرابه من الدعوة الأميركية «ارغ وجود عنصر جده، ما قد يشكل إجحافاً للسويدية»، متوقفاً أن يكون عنصر سويسرا الصالح الدعم السريع، إذ يتم تصفير العداد التفاوضي لتتدأ الأطراف (بالتفاوض) من جديد.»

| **رصد** |

## اعتراض أميركي - كندي لطائرات صينية روسية

من طراز سي اف 18، من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الصينية، أمس الخميس، أن هذه الطائرات الجوية لم تكن تستهدف «طرفاً ثالثاً» وهي تتوافق مع القانون الدولي، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع تشانغ شياوغانغ: «هذه العملية لا تستهدف طرفاً ثالثاً وتتوافق مع القانون الدولي وليست مرتبطة بالوضع الدولي والإقليمي الحالي»، مضيفاً أن الدورية «تخترق مسطوي التعاون بين القوات الجوية للبلدين وتحسنة»، وأوضح أن سفن في المنطقة الاقتصادية الخالصة للصين وروسيا تظلمتاً دوريات جوية استراتيجية فوق بحر بيرنج وفقاً لخطة تعاون عسكري سوية.»

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس الخميس، أن «مجموعة مؤلفة من قاذفات استراتيجية تو 95 ام أس من القوات الجوية الروسية وقاذفات استراتيجية شيان ـ اتش ـ 6 كاي تابعة لسلاح الجو الصيني، أجرت دورية مشتركة فوق بحر تشوكشي وبحر بيرنج وتيمان المحيط الهادئ»، وأوضح في بيان أن «مقاتلات تابعة لحوادث أجنبية»، وأقتت المجموعة «في محركات معينة من المسار، وأن الدورية استمرت أكثر من خمس ساعات.

وأكدت ما يجري اعتراض طائرات روسية في هذه المنطقة، لكنها المرة الأولى التي تخترق فيها الصين في مثل هذا النشاط بالقرب من الحدود الأميركية، علماً أنه في مطلع عام 2023، اسقطت الولايات المتحدة

سليقي الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي انسحب من سباق الرئاسة، أكثر من خطاب وداعي من الآن حتى يناير المقبل، الموعد المقرر لتسليم السلطة لرئيس جديد، لكنه أراد التأكيد، الأربعاء، أنه سيبقى رئيساً حتى آخر يوم في ولايته

أوباما يستعد لدعم هاريس

## بايدن يمرر الشعلة: صفحتي لم تطو

روينرز وشركة إيمسوس، بعد انسحاب بايدن، وبمعدل 44 مقابل 42%، ليرفع معنويات الحزب، الذي يتحضر لمؤتمره العام في شيكاغو الشهر المقبل بأجواء «احتفالية»، بحسب ما ذكر تقرير لوكالة أسوشيتد برس أمس.

وجاء أمس تأكيد شبكة أن بي سي أن الرئيس الأسبق باراك أوباما يخطط لإعلان دعمه لهاريس، مع اقتراب مؤتمر الحزب، ليضخ المزيد من الزخم في حملة نائبه الرئيس. وقال تقرير أن بي سي إن أوباما أبدى حتى الآن دعمه الكامل في الغرف المغلقة لترشيح هاريس، وهو على اتصال دائم معها. وبحسب مصادر مطلعة، فإن مساعدين لأوباما وهاريس ناقشوا أيضاً إمكانية اجتماعهما خلال تجمع انتخابي لهاريس قريباً.

أما بالنسبة لمؤتمر الحزب المقرر في 19 أغسطس بمدينة شيكاغو، فإن تقريراً مطولاً لوكالة أسوشيتد برس، نشر أمس، أكد أن الحزب يسابق الوقت لإجراء تعديلات على أجندة المؤتمر، تتماشى مع انسحاب بايدن من السباق. ولا تتعلق هذه التعديلات بالشكل، بل بالمضمون، لا سيما لجهة برنامج الحزب الانتخابي. وسيكون لبايدن دور ثانوي خلال المؤتمر، ولكنه جدير بتكريم يعادل تكريم رؤساء الحزب الذين أمضوا ولايتين في البيت الأبيض، وهو ما يحتفل به المؤتمر المخصص لتسمية مرشح رئاسي على نطاق واسع. لكن الوكالة رأت أن العام الحالي لن يخلو على الأرجح من المظاهر الاحتفالية، لا سيما إذا كانت هاريس مرشحة الحزب الرسمية، وهي أول سيدة «ملونة» ستحظى بفرصة أن تكون مرشحة لحزبها رسمياً للرئاسة في تاريخ البلاد. وكان تعداد للوكالة قبل أيام قد أكد أن هاريس بالفعل تمكنت من جمع العدد الكافي من المندوبين للحصول على ترشيح الحزب، أي أكثر من 1976 مندوباً.

(العربي الجديد)



جو بايدن خلال كلمته المتلفزة أول من أمس (Getty)

فترة من الغوضى، تفاقمت إثر المناظرة التلفزيونية السيئة التي واجه فيها بايدن الرئيس الجمهوري السابق، في 27 يونيو/حزيران الماضي. وجاء تفوق هاريس على ترامب، في استطلاع رأي أجرته وكالة

السادس من يناير 2021. إلا أن الإنجازات على الصعيد الخارجي، كانت أقل بكثير في الخطاب الرئاسي الوداعي الأول.

وفي هذا الاتجاه، صوّب ترامب، أول من أمس، على خطاب بايدن، الذي علق عليه في منصبه (تروث سوشال)، معتبراً أنه «بالكاد مفهوم، وسيبى جداً». وتزداد الهجمات الشخصية من ترامب ومرشحه ليكون نائبه، السيناتور جي دي فانس، على بايدن وهاريس. وفي هذا السياق، سخر ترامب، أول من أمس، من بايدن خلال تجمع انتخابي في ولاية كارولينا الشمالية، معتبراً أن الرئيس «لا يعرف حتى أنه على قيد الحياة»، فيما وصف هاريس بالبسارية. وكان فيديو لفانس، من عام 2021، أعيد نشره خلال الأيام الماضية على وسائل التواصل، قد أظهر استهزاء الأخير بهاريس وغيرها من السياسيين الديمقراطيين الذين «لا يمكن الحق لكى تكون لهم كلمتهم في مستقبل البلاد، لأن ليس لديهم أولاد». وتتركز الهجمات الجمهورية على بايدن وهاريس في وقت منح فيه انسحاب الرئيس جرة حامية للحزب الديمقراطي بعد

شدد بايدن في كلمته على أنه ليس «بطة عرجاء»

عملي بصفتي رئيساً، واعتبر أن أميركا «أقوى فكرة في تاريخ العالم»، وذلك في رد غير مباشر على دعوات الجمهوريين له للاستقالة الآن من المنصب، بسبب كبر سنه. كما عدّد بايدن بعضاً من إنجازاته خلال ولايته، ومنها تمرير تشريعات جديدة في الكونغرس للحد من تفلت السلاح الفردي، وخفض نسبة البطالة لمستويات قياسية، وتعزيز قطاع الصناعة، وتقليص الفوارق في الثروات على أساس عرقي، واعتبر أنه قاد أميركا قدماً بعدما «تسلّمته وهي تواجه أسوأ أزمة صحية ومالية منذ الإنكماش الكبير، وأفزع هجوم على ديمقراطيتنا منذ الحرب الأهلية»، في إشارة إلى الهجوم الذي نفذته أنصار ترامب على مقر الكونغرس في

### الصين والشرق الأوسط

تطرق الرئيس الأميركي جو بايدن، أول من أمس الأربعاء، في كلمة متلفزة للامة، إلى بعض القضايا الخارجية التي تشكّل إدارته. وأكد في هذا السياق أنه عندما وصل إلى البيت الأبيض في 2020، كان الحديث يدور عن أن الصين ستتحصن الولايات المتحدة اقتصادياً، وهو «ما لم يعد عليه الوضع اليوم». كما تعهد بايدن بأنه سيواصل العمل لإنهاء حرب غزة، وإعادة المحتجزين الإسرائيليين، وجلب السلام والأمن إلى الشرق الأوسط وإنهاء الحرب.

### مناخية

## معلومات جديدة عن محاولة اغتيال ترامب

كانتا من النوع الذي يمكن تفجيره عن بعد، كما أن مطلق النار كان في حوزته جهاز إرسال عندما قتل. وحول ذلك، قال مدير أف بي أي: «يبدو أنه بسبب وضعية زز التشغيل في جهازه التلقائي، لو حاول تفجير هاتين العبوتين من على السفق، لما تمكّن من ذلك»، لافتاً إلى أن «هذا الأمر لا يعني أن المتفجرات لم تكن خطيرة».

ولدى سؤاله عن عدد الطلقات التي أطلقها كروكس، قال إنه غرّ على 8 خراطيش على السفق. وأبلغ رأي أعضاء اللجنة بأن المحققين «لم يكونوا بعد صورة واضحة عن الدافع». وأضاف: «لم نخلص إلى ذلك بعد، لكننا نبحث بجد، لأنها واحدة من المسائل المحورية بالنسبة إلينا»، لافتاً إلى أن مطلق النار «يبدو أنه أجرى الكثير من عمليات البحث عن شخصيات عامة، لكن إلى الآن لا يبدو أن أبحاثه تنطوي على كثير من المنطق»، مضيفاً أن «تركيز كروكس أصبح اعتباراً من 6 يوليو تقريباً منصباً على الرئيس ترامب وهذا التجمع الانتخابي». وفي هذا الصدد، لفت إلى أن مطلق النار «أجرى في 6 يوليو بحثاً على (محرك) غوغل نصه الحرفي: كم كان أوزوالد يبعد عن كيندي»، في إشارة إلى عملية اغتيال الرئيس الأميركي جون كيندي في عام 1963 على يد لى هارفي أوزوالد. وأورد رأي أن لا دليل في الوقت الراهن على وجود شركاء لكروكس أو متواطئين معه. ووفقاً لمكتب التحقيقات الفيدرالي، زار كروكس أيضاً موقع التجمع الانتخابي في بنسلفانيا ثلاث مرات على الأقل، بما في ذلك مرتين في اليوم نفسه قبل انعقاد التجمع.

(فرانس برس)

ترامب. وأول من أمس الأربعاء، أدلى مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية، كريستوفر راى، بشهادته أمام لجنة في الكونغرس، في الواقعة التي وُجّهت فيها أصابع الاتهام الجمهورية بالتقاعس إلى إدارة بايدن، وأجهزة الخدمة السرية خصوصاً. وفي هذا السياق، قال راى إن منغذ محاولة اغتيال ترامب خلال التجمع الانتخابي في مدينة باتلر بولاية بنسلفانيا، أطلق مسيرة فوق الموقع قبل نحو ساعتين من بدء الرئيس السابق إلقاء خطابه. وأضاف راى، خلال شهادة أدلى بها أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب الأميركي، إن التحقيق في الواقعة لم يبين بعد دافع مطلق النار. وكان توماس ماثيو كروكس (20 عاماً) أطلق النار على ترامب بواسطة بندقة هجومية لدى إلقاء المرشح الجمهوري خطاباً في باتلر. وكان كروكس متمركزاً فوق سطح مبنى مجاور عندما أراه عناصر جهاز الخدمة السرية بعد أقل من 30 ثانية على إطلاقه أولى رصاصاته. وتعرّض ترامب لإصابة في الأذن، كما أصيب اثنان من المشاركين في التجمع بجروح خطيرة، فيما قتل عنصر الإطفاء كوري كومبيراتوري. وأوضح راى في إفادته، أن كروكس أطلق مسيرة حلفت فوق مكان التجمع لمدة 11 دقيقة في اليوم الذي نفذ فيه محاولة الاغتيال من على بعد نحو 200 متر من المنبر، حيث كان ترامب يتحدث. وغرّ على المسيرة وجهاز التحكم فيها في سيارة مطلق النار. كما غرّ في السيارة على عبوتين ناسفتين «بدائيتين نسبياً»، وعلى عبوة ثالثة في منزل مطلق النار، وفق راى. ولغت راى، أول من أمس، إلى أن العبوتين الناسفتين

لا يزال الغموض يلفّ دوافع مطلق النار على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، في بنسلفانيا، وقد كشفت إخفاقات كبيرة في عمل أجهزة أمنية

لا يزال الغموض يلفّ دوافع مطلق النار على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، في بنسلفانيا، وقد كشفت إخفاقات كبيرة في عمل أجهزة أمنية



حاولوا إخماد قلقيلية تحديداً بكل الطرق، قلقيلية المحاطة بالمستوطنات من كل جانب، التي قاومت شهوراً طويلة في الفترة السابقة بالحجارة فقط، ما هي إرادة المقاوم تنتصر وترفع صوت رصاصها عالياً، معلنة النار واستمرار ثورة الضفة، وانسحب المنفذون بسلام.

هل تعلمون... في خطاب #مجرم الحرب تنتباهو هاجم هذا المجرم المنتظاريين ضد #الإبادة الجماعية في أميركا أكثر مما هاجم #إيران؟! هل تعلمون لماذا؟! لأنه يعلم جيداً حجم وأهمية #معركة الوعي، هو يُدرك أهمية حراك الشارع وأهمية حراك الجماهير ومدى تأثير ذلك عليه وعلى كيانته الزائل... وصلت!؟

ما هذا السواد والالم؟! ما هذا الظلم؟! كيف يلبس المجرم بدلة ويقطع خلال ذلك أقدام أطفالنا؟ وتُحَنَّر رقابهم؟ فاقت الخذالة والنفاق حدود المنطق والاستيعاب. أيام سوداء تبني فينا حقداً لا حدود له...

قراءة باردة في طريقة استقبال الكونغرس لنتنياهو: «نحن ندعمك، لا تخاف». تماماً مثل الأساتذة الذين يصفقون لتلميذ بحاجة للدعم. الغرب بأكمله لن يسمح بسقوط ثلاث جهات وهي أوكرانيا وتايوان وإسرائيل حتى لو استوجب ذلك دماراً شاملاً للمنطقة. هذا معطى جيوستراتيجي له علاقة بالصراع الدولي.

يقف عدنان النجل الأكبر لصديقي الحبيب أحمد الكلوت، على رأس جثمان والده الذي قتلته إسرائيل خلال خطاب تنتباهو بدم بارد. يطلب حبيبي عدنان من والده المسامحة ويقبل رأسه مرات عديدة. لا بارك الله فينا إن سامحنا من خذلنا قبل من قتلنا. #غزة

أطباء مغاربة استطاعوا الوصول إلى مستشفى كمال عدوان شمال غزة. الوصول كان بالتنسيق مع مؤسسات دولية وإنسانية. المهم في الموضوع أن من أراد تقديم شيء يستطيع ذلك مهما كانت الصعوبات، المهم أن تفكر وتعمل وتسعى ولا تتكفي بالأمور التقليدية ولا تقبل العجز عذراً. الناس فيهم خير كثير لكنهم بحاجة لمن يدلهم على الطريق ومن يقودهم ويشجعهم ويستخرج الخير الموجود فيهم.

أكثر شي مرعب بالخبرية إنو أميركا هي الوسيط كانت بتريسيم الحدود البحرية عنا. والطبقة السياسية مصرّة تخبرنا إنو عاملة إنجاز. عوضنا ع الله بخيرات البحر. #لبنان